

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الرابع والستون |

سورة المرسلات | الشيخ إبراهيم رقيق

إبراهيم رقيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اقتفى - 00:00:02

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في التعليق على تفسير العلامة النسفي رحمة الله تعالى عليه - 00:00:21

ما زلنا نعيش في افياء مجالس التفسير هذه المدارس العطرة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا رشدنا وان يثبتنا على فهم كلام ربنا لنسير على ضوء هذا الكتاب في هذه الحياة ونعوذ بالله من الغفلات - 00:00:36

وصلنا ايها الكرام في هذا التفسير الى تفسير سورة المرسلات سورة المرسلات من السور المكية التي نزلت لتعالج موضوعا تكررت معالجته في القرآن في اماكن كثيرة لكنه هو الموضوع اهم في حياة الانسان - 00:00:53

ولذلك ينبغي ان يقرأ مرات ومرات هو موضوع الدار الآخرة موضوع الدار الآخرة ومشاهد ذلك اليوم. ومعالجة الذين يجحدون هذه الحقيقة الكبرى التي متى ما جردها الانسان وبقي متعلقا بالدنيا - 00:01:11

ظنا انه خالد فيها او انه لا يوجد يوم للحساب ولا لفصل الامور. عاش حياته الدنيا لشهواته وملذاته ولجبروته وطغيانه وتذكير هذا الانسان الذي يعيش على هذه الارض بقضية الدار الآخرة هو من اهم قضايا الاعتقاد - 00:01:27

من اهم قضايا الاعتقاد ان يبقى الانسان متذكرا ان هناك يوم قادم لا محالة واهيب يوم واعظم يوم وخطر يوم في حياة ذاك الانسان ذاك اليوم الذي مهما تكلمنا عن احواله واوصافه واحواله - 00:01:48

يبقى الكلام يقصر عن الحقيقة يبقى الكلام يقصر عن الحقيقة لانه يوم عظيم. ولذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يعتمد الاجمال في الكلام عن ذلك اليوم عندما يقول القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة - 00:02:08

الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة حتى هنا في سورة المرسلات قوله سبحانه وتعالى لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل. هذا الاسلوب المتكرر وما ادراك وما ادراك - 00:02:27

على ان الكلام جزء من الحقيقة والواقع والا فالحقيقة افطع والواقع مهيب والحال جلل وبالتالي ينبغي على الانسان ان يتذكر ان ذاك اليوم هو اهم يوم في حياته وخطر ساعة سيمر بها - 00:02:43

عليه ان يعد العدة وان يجعل كل ما في هذه الحياة الدنيا في اللحظات وخطرات انما هي خدمة ووقف لذلك اليوم المهيب لا تقصر في الساعات ولا تقصر في الايام ولا تقصر في طاقتك - 00:03:01

ولا تقصر بالذنوب والمعاصي في الخلوات والجلوات فانك مقبل على حدث جلل مهيب. ايضا لا تعطي الدنيا اكبر من حجمها ولا تقاتل عليها ولا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اناكم فالحديث القادم - 00:03:18

كبير كاف لان ينسي الانسان كل مصائب الدنيا وكل ما مر به من مآسي والام واهوال واحوال فان الدنيا جزء يسير يسير من المشهد العظيم الذي ينتظر ذاك الانسان ولذلك الحديث عن الدار الآخرة حديث مهم ولذلك الانسان ايضا في كل يوم من ايام حياته ينبغي ان يقرأ القرآن وان يتلو القرآن ليتذكر هذا اليوم - 00:03:34

ويتذكر ان الدنيا انما هي فصل يسير وجزء قصير من فصول الحكاية وان الفصل الاعظم والاهيب هو ذاك الفصل الذي ينتظرك عند الله سبحانه وتعالى ذلك كان من اعظم الكفر - [00:03:59](#)

ومن اعظم التكذيب ان يكذب الانسان بذلك اليوم. وهذا ما ركزت عليه سورة المرسلات. ويل لي يومئذ للمكذبين ويل لي يومئذ للمكذبين الذين عاشوا في الدنيا وهم غير مكتربين وغير عابئين بتلك الحقيقة - [00:04:13](#)

الكبرى. دعونا ننظر كيف بدأت سورة المرسلات رسم المشهد لذلك اليوم المهيّب بحركة الملائكة التي تطوف وتجول في السماوات العلى والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا والفارقات فرقا فالملقيات ذكرا - [00:04:32](#)
عذرا او نذر الصورة بدأت بمشهد مليء بالحركة والحركة ليست الحركة الهادئة الخفيفة الحركة الثقيلة المفعمة وهي حركة كائن اخر في هذا الوجود كثير من الناس لا يؤمن ولا يعبأ بوجوده - [00:04:53](#)

ولكنه كائن كبير عظيم اه مطيع لله سبحانه وتعالى الا وهو الملائكة انظروا الى هذه البدايات القوية والمرسلات عرفا. فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا. فالفارقات فرقا فالملقي ذكرى عذرا او نذرا. احيانا عندما تغلب علينا الحياة المادية ايها الشباب - [00:05:13](#)
يصبح الانسان ينسى وجود كائنات اخرى تشارك في رسم مشهد الحياة الدنيا هناك الانسان الجن الملائكة طبعاً كمخلوقات رئيسية هذه الاصناف الثلاث كثيرة ما يتحدث عنها القرآن. لان لا يبقى الانسان حاصرا دينه فقط في الوجود المادي المحسوس. الذي هو يراه بعينه - [00:05:37](#)

غافلا عن وجود كائنات لها مقدرة اعلى من قدراته قدرة الجن اعلى من قدرات الانسان فيما اعطي من قدرات بدنية وجسدية وحالية والملائكة اعظم من الجن والانسان فيما اعطوا من قدرات - [00:06:02](#)

يبقى الانسان المؤمن عندما يقرأ القرآن يبقى مستحضرا لهذا المشهد وهو انني لست وحيدا من ادير هذا الكون لست انا صاحب الامر من قبل ومن بعد انما انا جزء من مخلوقات عظيمة مهيبة تسكن السماوات العلى وتسكن هذه الارض وتذهب وتأتي ومن هذه المخلوقات العظيمة هذه - [00:06:18](#)

الملائكة مهم جدا استحضار الانسان لمشهد الملائكة. مشهد وجود الملائكة. وهذا المشهد لا ينقطع ملائكة يتعاقبون فيكم يشهدون معكم صلاة الفجر وصلاة العصر ويحضرون مجالس الذكر ثم يصعدون الى الله سبحانه وتعالى كيف وجدتم - [00:06:41](#)
او كيف تركتم عبادي هناك من ترك يذكر الله وفي مجلس علم وواحة خير وهناك من تركته الملائكة في معصية من المعاصي وفي من القبائح هناك الملائكة التي تتحرك بالقطر والسحاب اولئك الملائكة التي تنزل بالعذاب هنالك الملائكة التي تقبض الارواح - [00:07:00](#)
الملائكة التي تقسم الارزاق. اذا هناك في هذا الكون ولعله في جنات هذا المكان وانت في الطرقات وتسير هناك ملائكة انت لا تراهم بعينك ولا تحسهم بلمسك لكنهم قطعاً موجودون - [00:07:20](#)

ويديرون هذا الكون بامر الله سبحانه وتعالى. مهم جدا ان يبقى دينك مستحضرا لوجود هذا الجنس من المخلوقات حتى كفار قريش كانوا يؤمنون بهم وكانوا يعتقدون والعيان بالله فيهم الكفريات. فهذا حتى الكفار كانوا يقرون بوجوده. هذه فكرة مهمة. اذا لاحظوا هنا كيف بدأت السورة بهذا القسم - [00:07:39](#)

الملائكة باعتبارهم من اعظم المخلوقات التي ينبغي على الانسان ان يستحضر وجودهم في هذا الكون. بل من ينكر وجود الملائكة هو كافر ان احد اركان الايمان استثنائية ان تؤمن بالله - [00:08:01](#)

وملائكته انت متخيل انه احد اركان الايمان التي اذا انتفت كفرت وخرجت من دائرة هذا الدين عليك ان تؤمن بمخلوق اسمه الملائكة هذا احد اركان ايمان الاسس الغيبية عليك ان تؤمن بمخلوق اسمه الملائكة - [00:08:17](#)

في حال عدم ايمانك بهذا المخلوق انت خارج اسوار الشريعة تمام يعني امام الملائكة مش ملف هامشي من الملفات العقدية يعني حبيت اؤمن بهم تؤمن ما حبيت يرجع لك مسألة وصلت الى ان تكون ركننا. انت متخيل حجم هاي القضية وكم هي عظيمة عند الله سبحانه وتعالى. الى ان جعلت احد الاعمدة الاساسية التي يقوم - [00:08:37](#)

عليها دينك واذا انتفت انتفى عنك الدين ان تؤمن ان هناك جنس اسم الملائكة واذا ما امنتم بهم انت كافر انت مخلص في نار جهنم

ممکن واحد یخلد فی نار جهنم - 00:09:00

فقط لانه مش قادر اه هيك یصدق باشي اسمه الملائكة یرج فی نار جهنم خالد مخلد فیها ابدًا. ایش مشکلتہ؟ یقول لك انا مؤمن بوجود الله. مؤمن بالرسل بس مش مؤمن بالملائكة. اه راح تكون فی نار جهنم - 00:09:15

بس من اجل الملائكة مما يدل ان قضية الملائكة اعود فاقول لیست قضية هامشية بل قضية من اعظم قضايا الوجود ولذلك جعلها الله بعد الايمان به ان تؤمن بالله وملائکته - 00:09:31

لیست قضية على الرف وسهلة او لا جعلها الله احد قضايا الوجود الكبرى وهذه یعنی من حقائق الايمان التي ینبغي على الانسان ان یوطن علیها نفسه ویعلمها لابنائہ وعائلته احبابه والناس الايمان بالملائكة عظیم - 00:09:48

تمام؟ هذا مدخل لسورة المرسلات التي ابتدأت بالكلام عن الملائكة وبمشهدهم المهیّب حركتهم العنيفة فی هذا الكون وهي حركة مطلوبة من اجل صلاح البشرية. فقال سبحانه وتعالى بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشیخنا

وللسامعین ونج المستضعفین من المؤمنین. امین - 00:10:04

قال الله تعالى اعوذ بالله من الشیطان الرجیم. بسم الله الرحمن الرحیم. والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا ذکرى عذرا او نذرا طبعًا هذا كله هو القسم والمقسم علیه - 00:10:28

انما توعدون لواقع الايات الستة الاولى ما هي؟ القسم لكن اقسم الله بماذا على ماذا اقسم الله بالملائكة باحوالها التي ذكرها على شیء ما هو انما توعدون فالمقسم علیه هو وقوع الدار الآخرة - 00:11:00

وهذا الشبیه باي صورة بتشعر انما توعدون لواقع الأشهر فیها القسم كان بالرياح والذاریات ذروی الحاملات وقرا الجاریات يسرا المقسمات امرا انما توعدون هناك ایش قال؟ لصادق وان الدين لواقع. والدين هو الجزء - 00:11:22

هنا لا مباشرة والمرسلات عرفا. فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا الفارقات فرقا فالمليقات ذكرى عذرا او نذرا. انما توعدون اذا فی الذاریات انما توعدون لصادق وفي المرسلات انما توعدون وكلا الصورتین كانت تتحدث عن ماذا؟ عن الدار الآخرة. لكن الاظهر فی

الذاریات ان القسم كان بالرياح - 00:11:49

والاظهر فی المرسلات والاظهر فی المرسلات ان القسم بالملائكة تمام؟ طب دعونا ننظر كيف جاء القسم ودائما وابن القيم رحمة الله علیه له كتاب فی ايمان القرآن یعنی حاول ان ینظر بالاشیاء التي حلف الله بها فی القرآن ویعالج طريقة الحلف ولماذا حلف بها بهذه

الطريقة - 00:12:17

فكرة نافعة ومهمة لانها متكررة حقيقة فی القرآن بكثرة خاصة فی السور او الاجزاء الآخرة كتاب الله سبحانه وتعالى اقسم الله عز وجل اولًا بالملائكة التي ارسلها بالمعروف. فقال والمرسلات - 00:12:40

عرف هذي واو القسم التقدير اقسم بالمرسلات المرسلات بماذا العرف. العرف طبعًا هناك عدة تفاصيل لها من اشهر تفاسيرها المعروف الله عز وجل ارسل الملائكة تحمل المعروف والمراد بالمعروف الاوامر والنواهي - 00:12:58

التي انزلتها الملائكة على رسل الله وعلى انبياء الله ثم قال فالعاصفات عصفا لاحظ الحركة التي تحدثها الملائكة فی اثناء نزولها بالوحي حركة العصف حركة قوية عنيفة تدل على قوة هذه المخلوقات - 00:13:20

قال والناشرات نشرا الملائكة وهي التي تنشر الشرائع فی الارض تنشر الشرائع فی الارض. قال فالفارقات فرقا الملائكة التي تنزل من الله ما یفرق بین الحق والباطل. وبین الكفر والايمان - 00:13:43

المليقات ذکرى هذا الوحي الذي تلقیه الملائكة على الرسل. هذا الذكر ما وظيفته؟ قالوا عذرا او عذرا عذرا او نذرا. عذرا للمحقین وانذارا فی المبطلین تمام فهنا یعنی ینتهي المشهد - 00:14:02

لاحظ كيف المشهد یعنی یحمل اعظم وظيفة من وظائف الملائكة وظيفه النزول باوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيہ. وهذه اعظم قضية لهم یعنی هناك ملائكة مسؤولة عن المطر. هناك ملائكة مسؤولة عن الجبال. هناك ملائكة مسؤولة عن اشیاء كثيرة. لكن اعظم

ملائكة من هم - 00:14:26

الملائكة المسئولون عن الوحي لذلك كان جبريل سيد الملائكة لانه هو المسئول عن اعظم وظيفة من وظائف الملائكة. وهي وظيفة النزول بالوامر الالهية والنواهي. لهذه البشرية. فالله سبحانه وتعالى انما خلق - [00:14:49](#)

هذه البشرية ليعبد وانما يعبد بما امر هذه الاوامر لابد وان يتولى ملائكة النزول بها او شاء الله سبحانه وتعالى ان يولي ملائكة النزول اقرأ ماذا قال ان السفير قال رحمه الله تعالى اقسام سبحانه وتعالى بطوائف من الملائكة ارسلهن باوامره ارسلهن باوامره اللي هو -

[00:15:05](#)

والمرسلات عرفا العرف هنا المعروف على احد التفاسير والمراد بها اوامر الله ونواهي. نعم فعصفت في مضيهن في مضيهن. يعني في اثناء نزولهن كانت الحركة قوية عنيقة دلالة سرعة امتثال لاوامر الله سبحانه - [00:15:28](#)

وتعالى ما نزلت بالهويئة نزلت سريعا لتبلغ هذه السرعة كانها سببت عاصفة ان كنا نحن لا نراها. نعم قال وبطوائف من منهم نشرنا اجنحتهن في الجو عند انحطاطهن بالوحي لو نشرنا الشرائع في الارض او نشرنا النفوس الموتى بالكفر والجهل بما يعني كلمة

والناشرات لها عدة احتمالات - [00:15:51](#)

يقول والناشرات نشرنا مما نشرنا الاجنحة اما ان يكون النشر للاجنحة في اثناء النزول بالوحي مراد نشرنا الشرائع عن الارض او نشرنا نفوس الموتى بالكفر والجهل بما انزلوا من الايمان - [00:16:16](#)

والنور وهذا يكون معنا مجازي للنشر يعني النشر هنا بالمعنى الثالث الاحياء. يعني احيوا نفوس الموتى بالكفر بما انزلوه من حياة الايمان ايوة قال او نشر النفوس الموتى بالكفر والجهل بما اوحينا ففرقنا بين الحق والباطل. فارقات فرق. نعم. فالقينا ذكرنا الى

الانبياء عليهم - [00:16:34](#)

السلام. عذرا للمحقين او نذرا للمبطلين او اقسام هذا هو التفسير الاول والظاهر حقيقة في القسم هنا انه حديث عن الملائكة هناك قول اخر يرى ان المرسلات وما بعدها حديث عن الرياح - [00:17:01](#)

هناك قول اخر ستجدونه في كتب التفسير يذكره النسب الان ان المراد بالمرسلات والعاصفات والناشرات الريح فقال قال او اقسام بريح عذاب ارسلهن فعصفت وبريح رحمة نشرت. هنا اذا قلنا المرسلات هي الرياح - [00:17:18](#)

المراد والمرسلات عرفا المراد بالعرف التابع ليكون المعنى اقسام بالرياح المتتابعة عرف الديك بتعرف عرف الديك وعرف الحصان يعني حركة يكون متتابعة فقال اذا قلنا اقسام بالرياح ريح العذاب التي ترسل بصورة متتابعة - [00:17:37](#)

العاصفات فاحدثنا عصف الكفار تمام؟ واما الناشرات يكون اقسام بنوع اخر من الرياح وهي ريح الرحمة فيكون والمرسلات عرفا فالعاصفات ريح العذاب والناشرات نشرنا فالفارقات فرقا الرحمة والخير. لذلك قال وبريح رحمة نشرنا السحاب في الجو نعم -

[00:17:58](#)

قال وبريح رحمة نشرنا السحاب في الجو ففرقنا بينه. يعني وزعنا هذا السحاب الذي يأتي بالمطر في اماكن متعددة. نعم لقوله تعالى ويجعله كسفا. كسفا يعني قطع سحابة هنا وسحابة هنا وسحابة هنا وسحابة هنا. نعم - [00:18:26](#)

قال فالقينا ذكرنا اما عذرا للذين يعتذرون الى الله بتوبتهم واستغفارهم اذا رأوا نعمة الله في الغيث ويشكرونها واما نذرا للذين لا

يشكرون ينسبون ذلك الى الانواء ذكرى اذا قلنا المراد هنا الرياح - [00:18:43](#)

فكيف الرياح تلقي ذكرى؟ هنا السؤال وهذا الذي جعلنا نقول ان الاظهر المراد الملائكة لكن اذا قمنا الرياح على هذا التفسير الثاني وان وان هناك ريح رحمة وريح عذاب ختم في هذه الرياح - [00:19:00](#)

تلقي ذكرنا كيف الرياح تلقي ذكرنا تلقي بذور النباتات احسنت يعني انت اتيت اقتربت من الماء نريد الملقيات ذكرى. المراد بالذكر هنا نفس المطر سم المطر ذكرنا المطرة ايش ذكرنا باعتبار انه ماذا - [00:19:18](#)

يذكر الانسان العاقل النبي بماذا بربه سبحانه وتعالى وبنعمه عليه هيك الاصل هنا اذا قلنا ان المراد الرياح بمعنى ان الرياح تلقي ذكرنا اي تلقي مطرا الاصل في هذا المطر ان يذكر الانسان بخالقه ورب. لذلك قال فالقينا ذكرنا - [00:19:49](#)

يعني مطرا اما عذرا للذين يعتذرون الى الله بتوبتهم واستغفارهم اذا رأوا نعمة الله في الغيث ويشكرونها فالاصل ان هذا الغيث اذا

نزل يكون ذكرا يسبب عذرا او نذرا. يسبب عذرا اي اعتذارا - [00:20:14](#)

اي ان هذا المذنب العاصي اذا رأى المطر وهو ينزل على الارض تذكر ربه سبحانه وتعالى واحداث لهم نزول المطر توبة واناثة الى الله سبحانه وتعالى. فاذا المطر هو الذكر على هذا التفسير - [00:20:36](#)

وانه يورث اعتذارا للمذنبين اذا رأوا نعمة الله في الغيث ويشكرونها ويتوبون عن تقصيرهم. واما ان يكون هذا المطر هذا الذكر انذارا الذين لا يشكرون الله انه الان جاءكم مطر - [00:20:54](#)

بكثرة بتيجيكم عاصفة بتحرقتكم. تمام؟ كحالي قومي قالوا وهذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. فقال واما انذارا ان يكون هذا المطر انذارا للذين لا يشكرون الله وينسبون هذا المطر الى الانواع - [00:21:14](#)

قريش وبعض العرب الذين كانوا يقولون مطرنا بسبب الكوكب الفلاني وليس بسبب الله سبحانه وتعالى. طيب. وجعلنا هذه الرياح ملقيات للذكر باعتبار السببية يعني جعلت الرياح ملقيات للذكر على هذا التفسير - [00:21:33](#)

باعتبار انها تلقي اشياء وهي مطر تسببها هذا معنى السبب تسبب تذكر الله سبحانه وتعالى ولكن كما قلت الذي يظهر والله اعلم من السياق ان المرسلات للحديث هنا عن الملائكة - [00:21:52](#)

الحديث هنا عن الملائكة حتى نبتعد عن تلك المجازات البعيدة شوية عن ذهن الانسان يكون الكلام اكثر يعني اقتربا للحقيقة بذلك سنختار هذا التفسير ان المراد والمرسلات اي الملائكة التي ارسلها الله بالمعروف - [00:22:09](#)

والعاصفات هذه حركة الملائكة عند نزولها. والناشرات الملائكة التي تنشر اهل الخير والشرائع وما يريد الله ان ينشر في الارض. فالفارقات فرقا. الملائكة تفرق بين الحق والباطل وبين اهل الايمان واهل الكفر - [00:22:26](#)

الملقيات ذكرى ان الملائكة تنزل بالوحي وهو الذكر على الانبياء عبر ليس فقط النبي عليه الصلاة والسلام بل حتى عبر تاريخ الرسل والانبياء وهذا الذكر الذي ينزل وهذا الوحي ما وظيفته - [00:22:42](#)

ان يكون عذرا او نظرا يكون سببا عذرا ان يجعل الانسان اليقظ يعتذر ويتوب الى الله ويجدد الصفحات معه ويجعل الانسان وبعض الناس بالنسبة للكفار يكون هذا الذكر لهم انذارا وتخويفا وترهيبا من الحالة التي هم مقيمون عليها. فوظيفة الذكر - [00:22:56](#)

ان يجعل اهل الايمان يتوبوا وان يوعد ويهدد المصيرين على الكفر قال عرفا ما قال رحمه الله عرفا حال. اي متتابعة كعرف الفرس يتلو بعضه بعضا او مفعول له اي - [00:23:17](#)

ارسلنا ارسلنا للاحسن والمعروف. نعم. والمرسلات عرفا هذي واو القسم والمرسلات اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ان واو القسم حرف جر. بتعرف حروف الجر ماذا تفعل؟ الاسماء والى وعن وعلى وعلى - [00:23:35](#)

والقسم والمرسلات اسم مجرور بواو القصب لان واو القسم حرف جر لكن الان الكلام في اعرابي عرفا ما هي اعرابها. قال والمرسلات عرف هناك اعرابان اما ان تعرب حال وهذا اذا جعلنا العرف بمعنى - [00:23:55](#)

المتتابع ترى حتى الملائكة اذا قلنا المرسلات هي الملائكة يمكن نقول الملائكة المرسلات عرفا اما ان يكون المراد عرفا او بالمعروف وهي الاوامر والنواهي كما قلنا في بداية المجلس. او المراد بالعرفة المتتابع - [00:24:17](#)

حتى الملائكة يمكن نقول والمرسلات عرفا اي متتابعات. يصلح اذا قلنا عرفا بمعنى متتابعات سيكون اعراب عرفا ماذا؟ حال اقسام الله بالمرسلات حال تتابعها. حال تتابعها وتزاحمها بالنزول بشرائع الله - [00:24:34](#)

ويجوز ان نقول ان عرفا مفعول لاجله كيف اقول جئتكم ابتغاء معروفك؟ ابتغاء ما يعرضها مفعول لاجله لا يجوز ان نقول ان عرفا هنا اعرابها ليس حال والمفعول له مفعول لاجله. ويكون المعنى - [00:24:56](#)

اقسم بالمرسلات لاجل المعروف بالمرسلات التي ارسلتهم لاجل ان يأتوا بالمعروف والخير والاحسان لهذه البشرية هذا احتمال وهذا احتمال ثم قال قال وعصفا ونشرا مصدران. مصدران يعني مفعول مطلق فالعاصفات عصفا. ما اعراب عصفا مفعول مطلق -

[00:25:14](#)

والفارقات فرقا ما يعرف فرقا مفعول مطلق وظيفته التأكيد لهذا المشهد. نعم قال او نذرا ابو عمرو وكوفي وغير غير ابي بكر وحمام

العدر والنذر عذرا او نذر هو يريد ان يقول ان هناك قراءتان في نذرة - [00:25:37](#)

قراءة اسكان الذال نذرة وهي قراءة الاكثر وقراءة ضم الذال نذورا نذرا وهذه قراءة اخرى في الاية. تمام قالوا العذر والنذر مصدران من عذر اذا ماح الاساءة ومن انذر اذا خوف على فعلك على فعل كالكفر والشكر. جميل. اذا كلمة عذرا - [00:25:56](#)

عذرا ما هي؟ هي عبارة عن مفعول مصدر عبارة عن ماذا؟ عن مصدر والمعنى بالعذر هو محو الاساءة. يعني الاعتذار والتوبة الى الله هذا معنى العذر واما النذر فمعناه التخويف - [00:26:18](#)

ان انذر اذا اخوه او من انذر اذا خوف ويكون مصدر على وزن ماذا؟ عذر ونذر مصدران على وزنه تمام؟ مثل كفر وشكر كفر مصدر مصدر فكذلك العذر والنذر مصدران - [00:26:33](#)

مصدران لكن ما اعرابهما هنا الملقيات ذكرى عذرا او نذرا. قال واه وانتصابهما على البذل من ذكرى اعرابهما بدل هذا القول الاول ان عذرا اعرابها بدل من ذكرها تمام يقول فالملقيات ذكرها - [00:26:53](#)

عذرا او نذرا كأن هذا البذل وظيفة التفسير التفسير لطبيعة الذكر الملقيات ذكرها يعني ملقيات عذرا او نذرا هذا معنى البدالية البديلة هنا وظيفتها ماذا نوعا من التقرير والتفسير لهذا - [00:27:14](#)

الذكر هذا الذكر ما تفسيره؟ ما طبيعته؟ هذا الذكر هو عذرا يعني اعذارا او نذر يعني انذارا هذه طبيعة هذا الذكر. هذه وظيفة القرآن هذه وظيفة الوحي ان يجعل الانسان المحسن يتوب الى الله ويعود اليه - [00:27:33](#)

ويجعل الانسان المسيء في خوف وترقب ووجع على المفعول له. ويجوز ان نعرب عذرا او نذرا على انها مفعول له اي لاجله ويكون المعنى فالملقيات ذكرها لاجل اعذار المؤمنين ولاجلي - [00:27:54](#)

انذار الكافرين يجوز ان يكون اعرابها مفعولا لاجله ايضا. طيب رحمه الله انما توعدون ان الذي توعدونه من مجيء يوم القيامة لواقع ما معنى لواقع؟ نعم آ قال لواقع لكائن نازل لا ريب فيه. هذا هو مقسم عليه - [00:28:13](#)

اذا كل هذا القسم في الست ايات الهدف منه الوصول لماذا؟ للمقسم عليه اقسام بالملائكة المتتابعة او الملائكة المرسلات بالمعروف التي تعصف عصفا عند نزولها. والتي تنشر نشر الشرائع والتي تفرق فرقا بين الحق والباطل. والتي تنزل الذكر على العباد. اقسام بكل هؤلاء على ماذا - [00:28:35](#)

على وقوع يوم القيامة على وقوع يوم القيامة انما توعدون لواقع قال وهو جواب القسم ولا وقف الى هنا جواب القصر هذه الاية هي جواب القسم قال ولا وقف الى هنا لوصف الجواب بالقسم. نعم يعني الاصل ان الوقف - [00:29:01](#)

يكون بعد انما توعدون العواقب حتى لا تفصل بين القسم والمقسم قال ولا وقف الى هنا لوصل الجواب بالقسم. يعني ما بتقول والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا عشرات عشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرها عذرا او نذرا - [00:29:23](#)

انما توعدون لواقع لانهم هيك انت ما وصلت المعنى انما توعرون الواقع هو دواب القسم. يعني هل انت بتقول يا شيخ اسامة اقسام بالله بتسكت بعدين جاء محمد فصلت بين المقسم عليه - [00:29:41](#)

والقسم انت بتحكي جملة واحدة. اقسام بالله ان محمدا جاء لازم تربط في العادة بين ايه بين القسم والمقسم عليه اذا انت بدك توقف على رؤوس الاية وقف ما في مشكلة. بس لازم تعطيني قراءة - [00:30:02](#)

متواصلة معبرة فانت مثلا هيك لو لو امام يا شيخ اسامة عم بصلي فيك. امام بعض الائمة الله اكبر. قرأ الفاتحة بعدين حضرته قرأ. اول ست ايات من سورة المرسلات وركع - [00:30:18](#)

قل له ما اقبح هذا الوقف. صح؟ تخيل الامام قرأ والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا من نشرات نشر الفارقات فرقا فالملقيات ذكرها. عذرا او نذرا. الله اكبر ركعة الله يرضى عليك. كمل المعنى - [00:30:34](#)

هذا معنى كلام النسفي انه ما بصير توقف القراءة هنا وخلص. وتروح تركع او تغلق المصحف لانه الايات لم يكتمل معناها متى بدك توقف؟ انما توعدون لواقع حبيت توقف هون وتركع؟ اه والله اكتمل المشهد - [00:30:51](#)

الفكرة اما واحد يحكي اقسام بالله بعدين يركع فهمتوا ما معنى كلام النسفي ولا وقف الى هنا لوصل الجواب بالقسم يعني يقصد لا

يصح الوقف والانتهاه من القراءة مش اقصد انه لا يجوز الوقف على رؤوس الايات لان الوقف على رؤوس الايات حسن - [00:31:12](#)
عموما عندها علماء التجويد الوقود والمرسلات عرفا في مشكلة هو يقصد ولا وقفة هنا لا يكتمل المعنى الا بقراءة انما توعدون ليك
اكتمل هذا القسم قال الله يومئذ للمكذبين. نعم لما قال انما توعدون لواقع - [00:31:31](#)

اراد ان يبين معالم هذا الشيء الواقع كم هو مهيب عظيم جليل ينبغي ان يترك اثره في النفوس المؤمنة قال فاذا النجوم بدأ بذكر
معالم هذا اليوم الواقع فاذا نجوم طومست اي ذهب نورها - [00:32:14](#)

واذا السماء فرجت اي تشققت واتشقت واذا الجبال نسفت فتت واذا الرسل اقتت وسيأتي معنا يعني اذا رسل الله حدد لها موعد
لتشهد على اقوامها الان اذا شورت نحتاج الى جواب شرط اليس كذلك؟ اذا قلت لك اذا جاء محمد - [00:32:32](#)
انت ماذا تنتظر جواب الشر. اذا جاء محمد ماذا سيحصل ساكرمه ساعطيه سادفعه السؤال هنا كما ان القسم مقسم عليه كذلك الشرط
له جزاء نفس الفكرة اين جواب الشرط؟ الفائدة النجوم طمست - [00:32:59](#)

يا رب اذا النجوم طمست اذا السماء فرجت اذا الجبال نسفت اذا الرسل اقتت. اه ماذا سيحصل اه الان يقولون جواب الشرط لا هذا
ما يصلح جواب ويل هذا التهديد - [00:33:20](#)

نواب الشرطي محذوف دل عليه السياق اذا نجوم اذا السماء فرجت اذا الجبال نسفت اعاصم وقع هذا اليوم لماذا حذف الجواب
حذف الجواب هنا يصنع عند العربي الذي يعرف بلاغة العرب نوع من - [00:33:39](#)

الغموض الذي يثير الخوف حذف جواب الشرط يصنع حالة من الغموض التي تثير الخوف وتثير الوجل اذا النجوم طمست اذا يوم
القيامة اذا السماء فرجت عندئذ يوم القيامة اذا الجبال نسفت - [00:33:58](#)

عندئذ يوم القيامة. اذا الرسل اقتت عندئذ يوم القيامة. ما هو كل واحد بده جواب شرط كل واحد يحتاج الى فهو يصنع لك حالة من
الخوف انه انت بدك تفهم ماذا سيحصل عند حصول هذه المشاهد العظيمة؟ قال - [00:34:17](#)

قال فاذا النجوم طمست محيت او ذهب بنورها. فما عاد لها نور. رأسها الشمس على رأس النجوم الشمس كما قال في سورة التكوين
هي الشمس نعم قال وجوابه فاذا محذوف وجواب فاذا الشرطية - [00:34:36](#)

محذوف دل عليه السياق والعامل فيها لانه اذا الشرطية هي ظرف زمان وتحتاج الى عامل يعمل فيها. لذلك قال والعامل فيها جوابها
المحذوف. نعم وهو وقع الفصل. وهو وقوع الفصل. ما هو هذا؟ الجواب المحذوف؟ كما قلنا. فاذا النجوم طمست - [00:34:55](#)

عندئذ يقع يوم الفصل. نعم والنجوم فاعل فعل يفسره طمست. تمام واذا السماء فرجت فتحت فكانت ابوابا. لان الفرجة هو الفتحة
الفرج وما شابه ذلك من الاشتقاقات انها كلها تدل على انفتاح وشق. نعم. واذا الجبال نسفت قلعت من اماكنها. نسفت يعني قلعت من
اماكنها - [00:35:18](#)

واذا الرسل اقتت اي وقتت كقراءة ابي عمرو وابدلت الهمزة هناك قراءتان قراءة واذا الرسل اقتت واذا الرسل وقتت بالواو وقراءة
وقتت هي تفسر اكثر واكثر من المراد باقتت ان ابدلت الهمزة من الواو يعني هي اصلها واو - [00:35:46](#)

لكن الواو قلبت همزة فاصبحت على قرائتنا في الاصل ماذا ومعنا توقيت الرسل المراد بالرسل طبعا رسل الله الانبياء ما معنى الرسل
اقتت او وقتت؟ قال قال ومعنى توقيت الرسل تبين وقتها الذي الذي يحضرون فيه للشهادة على اممهم. لان الله عز وجل سيأتي
بكل - [00:36:06](#)

تشهد على امته يوم القيامة يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب ثم ينتبهون بعد ذلك
يجيبون الله سبحانه وتعالى. فمعنى توقيت الرسل يعني تحديد موعد لهم عند الله - [00:36:28](#)

ليشهدوا على اممهم تمام فكيف اذا جئنا من كل امة شهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وهاي الاحداث ايها الكرام ضعف مهم الانسان
ينتبه لها يعني قضية فائدة النجوم طمست - [00:36:47](#)

السماء فرجت اذا جبار نسفت ربما لان الانسان لا يشاهد هذه في حياته يعني مش منتبه على عظمة هاي المشاهد بينما شيء اصغر
منها واتفه منها تجد نص الشعب الاردني. طالع الشوارع ينظر اليه. الصواريخ - [00:37:03](#)

اشياء بسيطة صاروخ تحرك من منطقة الى منطقة. لانه شيء غير مألوف غير مألوف الناس تتعجب وبعض الناس ترتبك وبعض الناس يخشى يسقط شيء علي؟ اليس كذلك؟ وهذا شيء تافه - [00:37:20](#)

مقارنة بالاحداث العظيمة والمهيبة تتخيل ان الشمس تذهب تذهب تماما وتخيل ان الجبال التي على وجه الارض تقلع من اماكنها. تخيل ان السماء تتشقق امام عينيك وتفتح لا تتكلم عن شيء سهل - [00:37:36](#)

يعني هذي احيان لكثرة قراءتها يصبح الانسان غير منتبه لجلالها وعظمتها اعتياد القراءة مع ضعف التأمل اجعل احيانا الانسان هو غير منتبه لعظمة هذه المشاهد والاثر الكبير الله عز وجل يخوفك - [00:37:56](#)

ما المقصود من هذه الايات ما المشاعر التي ينبغي ان تكون لديك وانت تقرأ هذه الايات؟ مشاعر الخوف مشاعر القلق ولا ليس المراد ذكر هذه الامور من باب الحكاية يعني. اه والله يوم القيامة راح يصير كذا كذا. اه والله راح يصير خلص تمام. ان هو المراد ان يحدث خوفا - [00:38:12](#)

وهذا الخوف انما يأتي مع التدبر مع التأمل. نعم قال لاي يوم اجلت اخرت وامهلت. وفيه تعظيم لليوم وتعجب من هوله. نعم لاي يوم وهذا استفهام في اي يوم اجلت - [00:38:32](#)

يا ترى لاي يوم اجلت هل هذا الاستفهام حقيقي؟ لا هذا استفهام الغرض منه التهويل التعظيم. يا ترى في اي يوم اجلت هذه الرسل ما اعظمه من يوم وما اهيبه من يوم وما اعظمها من ساعة. نعم - [00:38:47](#)

قال والتأجيل من الاجل كالتوقيت من الوقت. نعم يوم الفصل بيان ليوم التأجيل فإذا هو اعطى السؤال ثم اعطى الجواب يا ترى لاي يوم اجلت اعطاك اياه اولا حتى يعظم الامر في نفسك - [00:39:06](#)

ما اعطاك الجواب هكذا في وجهك وهو اليوم الذي يفصل فيه بين الخلائق. ولاحظوا هنا اختار ان يسمى هذا اليوم ان يسمى هذا اليوم بيوم الفصل يوم القيامة له اسماء كثيرة - [00:39:24](#)

لكن هنا يعني ناسب ان يكون الاسم الذي اختير ما هو يوم الفصل واسمه يوم القيامة واسمه القارة واسمه الحاقة. لكن من اسمائه ايضا ما هو؟ الفصل حتى يعطيك اشارة انه ذاك اليوم سيفصل فيه في كل شيء - [00:39:43](#)

ما من صغيرة ولا كبيرة الا سيفصل فيها في الدماء والاشلاء والحقوق والمظلوميات وكل ما حصل على هذه الارض من ظلم وعدل وخير وشر واساءة واحسان. هناك يوم اسمه يوم الفصل - [00:40:02](#)

سيأخذ فيه المظلوم حقه من الظالم وسيجازي فيهم الله عز وجل الانسان الذي صبر وتعب واحسن على تعبته واحسانه اختيار هذا الاسم مناسب خاصة مع القسم اللي بدأنا به لان الملائكة ايش قال فالفارقات - [00:40:21](#)

فرقة تفرق بين الحق والباطل. هذا في الدنيا من خلال الشرائع التي تنزل. فيأتي يوم الفصل ليكون الفصل على كماله في الدار الآخرة ويعرف كل انسان اين اساء واين احسن. نعم. قال وما ادراك ما يوم الفصل استفهام اخر. المراد منه التهويل والتفطيع - [00:40:40](#)

وما ادراك ما يوم الفصل يعني كيف اقول لك انت لسا مش عارف شو يوم الفصل انا يعني هنا انت تقرأه قراءة لكن غدا ستشاهده عيانا انت اليوم تأخذ شيئا من معالمة - [00:41:00](#)

لكن غدا ستري احواله وفضائعه وستري انقسامات الناس فيه. وهذا يجعل الانسان يا اخوة يتذكر ان اعظم يوم في حياته هو يوم الفصل اعظم يوم عليك ان تعد العدة لاجله - [00:41:17](#)

وذاك اليوم المهيّب وان الدنيا ارزاقها وزواجها ومتعها ولذائنها انما هي حلم سريع وطيف خفيف ينتهي عما قريب. وثم تتجلى الحقائق وتتكشف الامور ومن كان يقرأ القرآن عليه ان يعرف ان هذا القرآن يطالبك باعداد العدة لذاك اليوم - [00:41:31](#)

وان لا تعطي الدنيا اكبر من حجمها بالتعلق والتشبث والانشغال بشهواتها وملذاتها والسوشال ميديا اللي فيها والعلاقات الاجتماعية هذي خليها على الاطراف على الحواشي لكن لا تجعلها هي الاصل في حياتك - [00:41:55](#)

نعم قال ويل مبتدأ وان كان نكرة. لانه في اصله مصدر لانه في اصله مصدر منصوب ساد ما سد فعله ولكنه عدل به الى الرفع للدلالة على معنى ثبات الهلاك ودوامه للمدعو للمدعو عليه - [00:42:12](#)

ونحن خليني افهمك اياها الان ماذا يقول النسفي؟ اصلها ويدا مش ويلن هيك الاصل وويلا بالنصب ماذا كانت كانت عبارة عن مفعول مطلق سد مسدا فعله. فكانت هي اصلا جملة فعلية - [00:42:27](#)

تمام كانت في الاصل جملة فعلية من فعل محذوف ومفعول مطلق موجود. كيف اقول لك؟ سلاما سلاما اي اسلم سلاما فحذف الفعل وابقى المفعول المطلق يسد مسدا فعله. مش الملائكة لما دخلت عسيدا ابراهيم ايش قالت؟ - [00:42:50](#)

قالت سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ. الملائكة لما دخلت على سيدنا ابراهيم قالت سلاما ابراهيم عليه السلام ماذا رد؟ قال سلام طب ليش الملائكة قالت سلاما - [00:43:11](#)

وابراهيم رد سلام مع انه كل واحد بسلم الملائكة قالوا سلمت بالجملة الفعلية وسلاما هي مفعول مطلق لفعل محذوف اي نسلم سلاما عليك طيب الجملة الفعلية التي عبارة عن فعل وفاعل - [00:43:28](#)

عند العرب تدل على ماذا؟ على تجدد تدل على التجدد والحدوث بعد الانقطاع والعدم ملابس فوائد على الهامش الجملة الفعلية جاء زيد ضرب بكر يجيء زيد يضرب بكر. يقول الجملة الفعلية تدل عند العرب على ماذا - [00:43:49](#)

على الحدوث بعد العدم هاي دلالتها. واذا كان الفعل فيها فعلا مضارعا فانه يدل على حدوث وتجدد بشأن تجدد حدوث ثم انقطاع ثم حدوث ثم انقطاع ثم حدود ثم انقطاع - [00:44:10](#)

اما الجملة الاسمية انتم بتعرفوا الان في اللغة العربية الجملة اما جملة فعلية او جملة الجملة الفعلية ايش؟ فعل وفاعل ومتعلقاتها والجملة الاسمية عن ايه؟ مبتدأ وخبر العرب متى تأتي بالجملة الاسمية - [00:44:24](#)

اذا ارادت ان تأتي بمعنى يدل على الثبات والدوام الذي لا ينقطع الجملة الفعلية تدل على حدوث وتجدد وهذا يدل على عدم وانقطاع ثم حصول والجملة الاسمية تدل على ماذا؟ على ثبات ودوام لا ينقطع - [00:44:40](#)

فالملائكة لما قالت لسيدنا ابراهيم سلاما استعملوا الجملة الفعلية التي تدل على الحدوث بعد العدم وعلى التجدد الذي فيه انقطاع وحدوث انقطاع وحدوث والله علمنا اذا تحييتهم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. فسيدنا ابراهيم حتى يرد على الملائكة بتسليم احسن من تسليمهم - [00:45:01](#)

استعمل الجملة الاسمية فقال سلام اي سلام عليكم مبتدأ وخبر. لان الجملة الاسمية تدل على ماذا على ثبوت ودوام. يعني انتم سلمتوا علي بالجملة الفعلية؟ انا برد عليكم السلام بالجملة الاسمية - [00:45:26](#)

ان تسليمكم يدل على حدوث وانقطاع. واما تسليمي فيدل على ثبات ودوام لانقطاع فيه الان بدنا نيجي نسقط هذا الفكرة على هذه الحالة وهنا ماذا يقول النسفي ويل يومئذ هاي جملة اسمية - [00:45:43](#)

ويل يومئذ ويل مبتدأ ويومئذ للمكذبين ويل للمكذبين يومئذ للمكذبين الخبر ويل مبتدأ وللمكذبين الخبر ويومئذ ظرف زمان ويل يومئذ للمكذبين جملة فعلية ولا اسمية اذا على القاعدة اللي ذكرناها الجملة الاسمية تدل على ماذا؟ - [00:46:01](#)

ثبوت ودوام لا انقطاع فيه. فكأن الويل للمكذبين يوم القيامة والويل هو الهلاك وماذا شيء مستمر دائم لا يفتر عنهم ساعة يعني ما فيش اي توقف في عذاب. الكفار في عذاب جهنم بستريحوا - [00:46:28](#)

كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غير فش راحوا ففعلا هو ويل يومئذ للمكذبين. نسأل الله السلامة والعافية. فيقول لك هذه جملة اسمية لكنها في الاصل كانت جملة ايه فعلية كانت في الاصل ويدا - [00:46:49](#)

كيف الملائكة سلاما وقدرنا الفعل محذوف تمام؟ فيقول هنا كانت اصلها ويدا مصدر ايش قال؟ منصوب ساد ما سد فعله فكانت في الاصل جملة فعلية والجملة الفعلية تدل على تجدد وانقطاع تجدد وانقطاع - [00:47:07](#)

قال ولكنه عدل به او ولكنه عدل به مثلا نقول افضل. ولكن هذا لي ويدا هذا عدل به الى ماذا؟ الى الرفع. فبدل من ان يكون ويدا اصبحت ايش؟ ويل. لتصبح جملة اسمية من مبتدأ وخبر - [00:47:25](#)

طب لماذا عدل به من كونه جملة فعلية الى جملة اسمية قال للدلالة على معنى الثبات استمرارية الهلاك والعذاب جهنم لذلك قال للدلالة على معنى ثبات الهلاك ودوامه للمدعو عليه وهم المكذبون. المدعو عليهم وهم - [00:47:45](#)

المكذبون ونحوه سلام عليكم اتى بنص فكرة السلام حتى يعطيك السلام بالجملة الاسمية ابلغ من السلام بالجملة الفعلية لذلك دائما
انت لما تسلم على اخوانك ايش بتقول لهم السلام عليكم ورحمة الله - [00:48:07](#)

ليش السلام جملة اسمية؟ حتى تدل على ان الامان مستمر الله عز وجل علمنا ان في الشريعة الاسلامية لما تسلم على اخيك ما
بتقولوا سلاما عليك يا فلان الجملة الصحيحة ان تقول - [00:48:24](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام جملة اسمية اصلا في الشريعة الاسلامية حتى يعطي معنى ثبات واستمرارية الامان وعدم
انقطاعها. بخلاف لو عبرت بالجملة الفعلية انت تعطي معنى الحدث الذي ناشئ عن عدم - [00:48:38](#)

يقبل الانقطاع ولا تعطيني معنى الديمومة هنا بدك ترجع وما قدره لانه احيانا قد يكون هذا الفعل لم يثبت استعماله بدنا نرجع
للمعجب هل ثبت استعمال فعل لويل لانه احيانا هذا يقولون احيانا بعض الاشياء يقولون هنا المصدر سد ما سد فعلا لم تنطق به
العرب - [00:48:57](#)

يتصور فعل لم تنطق به العرب مثل ايش هنا في فكرة هناك فعل طبعاً ذهني فخورون يعني كان هناك كلمة ليس لها فعل مذكور وانما
فعل يتوهم وجوده ان العرب قالت به مع ان هو لم يسمع عن العرب بشكل من الاشكال - [00:49:24](#)

تمام فهذا تحتاج ان ترجع هل هذا الفعل فعلاً ورد عن العرب والله ويل او يعني بدك ترجع للمعجب لكنني لا اعتقد ان هنا يتكلم عن
فعل مذكور وانما فعل - [00:49:49](#)

كان ينبغي ان تتكلم به العرب هكذا يقولون. فعل كان ينبغي ان تتكلم به العرب لكنها لم تستعملها اصلاً ولذلك لا يعرف في سياق انه
ظهر او برز الا ان يكون على لغة قوم عاد ساعتها بدك ترجع للمعجب. نعم - [00:50:03](#)

نعم ممكن يكون معنا يعني بمعنى فعل مناسب له اه مثل هلكه. لان الويل هو الهلاك اذا قلت فعل من معناه اه بنكون هلكة. بس هذا
موضوع اخر لكن هل الويل - [00:50:21](#)

لهوا فعل منه نفسه انا لا اعلم ذلك. نعم يومئذ ظرفه المكذبين بذلك اليوم خبره. خبره يعني خبر المبتدأ لانه ويل مبتدأ ما هو الخبر
وهو وعيد للمكذبين ويل للمكذبين - [00:50:35](#)

وهو وعيد لاهل مكة اي ثم نفعل بامثالهم من الآخرين مثل ما فعلنا الم نهلك الاولين انت قرأتها الان انا بنهلك يعني اقرأ لي الان سير
اقرأ مقطع مقطع واختتم عند ويل يومئذ للمكذبين. اقرأ مقطع كامل - [00:50:52](#)

واختتم عند ويل يومئذ للمكذبين. نعم. قال تعالى كذلك نفعل بالمجرمين. ويل يومئذ للمكذبين. نعم قال الم نهلك الاولين الامم الخالية
المكذبة؟ قوم عاد قوم ثمود وهذه الامور. نعم ثم نتبعهم الآخرين مستأنف بعد وقف. مستأنف بعد وقف - [00:51:12](#)

يقصد ثم نتبعهم الآخرين هي ليست اخبار عن شيء حصل في الماضي وانما اخبار عن شيء سيحصل في المستقبل فكان الآية هكذا
ودائماً اخواني عليك ان تعرف شيء بين من يقرأ القرآن قراءة تعبيرية - [00:51:45](#)

هناك بعض القراء سبحانه الله! لما يقرأ وتسمع قراءته تحسو هو فاهم ايش بقراءة وبالتالي يعرف اين يقف يعرف اين يكمل لما يكون
سياق تعجب ما ادراك بوخذ قلبك معه لما يحكيها - [00:52:05](#)

فتجده يحسن التعبير عن معاني القرآن بصيغته الصوتية في بعض القراء الله يكرمهم هو مش فاهم هو لا يعرف وين يوقف وين يبدأ
وين يدخل وين. وبالتالي انت لا تستمتع معه لانك لا تشعر ان قراءته قراءة تعبيرية. الاصل في الانسان المسلم - [00:52:22](#)

الذي يتدبر القرآن ان يقرأ قراءة تعبيرية وهكذا اصلاً كانت تفعل العرب مش القناة ما قال وما ادراك ما القارة هذه ما هي قراءة هذه
هذا سرد تمام لكن فرق بين القارة - [00:52:42](#)

ما القارة شفت الصيغة الصوتية ما القارة القارة ما القارة شف الاداء الصوتي كيف سيجعل الاصل واقع الآية يختلف فعليك
وانت تقرأ القرآن ان تقرأ قراءة صحيحة تعبيرية. بحيث السامع يعرف انه والله هذا عبر عن استفهام. هنا عبر عن تهويل - [00:52:57](#)

هنا عبر عن تعجب وهكذا. هذا مهم لمن اراد ان يتدبر. فهنا ماذا قال؟ قال الم نهلك الاولين انتهت ثم نتبعهم الآخرين هذه جملة
وعيدية اصلاً هذه الجملة باختصار هي بتتحلف لكفار قريش - [00:53:20](#)

انا حتى افهمك اياها تتحلف لمين ؟ كفار قريش هي مش اخبارية بالمعنى الدقيق. هو مش يقول الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين؟
انت كانك بس بتعطي خبرين. لآ الم نهلك الاولين - [00:53:41](#)

هذا اصطفاء من المراد انه التقرير زي الم نشرح صدرك؟ الم نهلك الاولين؟ ما الهدف من هذا الاستفهام التقرير كفار قريش يعرفون ان الله اهلك عاد واثمود وفرعون وما شابه ذلك. فاذا هذا الاستفهام الاول استفهام تقريرى انتهى. الم - [00:53:56](#)

نهلك الاولين فماذا ستقول كالجواب؟ بلى مش نعم الم نهلك الاولين بلى انتهى تقف ثم القراءة التعبيرية ثم نتبعهم الاخرين يعني جاييكم الدور يا كفار قريش. هيك معنا ثم نتبعهم - [00:54:16](#)

الاخرين. يعني سيأتيكم الدور يا كفار قريش. لذلك قالوا في مصحف ابن مسعود ثم سنتبعهم في قراءة طبعها هي مش قراءة ثابتة لكن قالوا هذا في مصحفه. انها ثم سنتبعهم. فالمراد عن شيء مستقبلي والهدف منها - [00:54:37](#)

ان تكون جملة وعيدية لكفار قريش انه جاييكم الدور بهذا المعنى. فلذلك قال النسفي ثم نتبعهم الاخرين جملة استئنافية. يعني ليس لها ارتباط بالجملة السابقة مستأنفة بعد وقف لان التعبير الاول انتهى عندما لم نهلك الاولين - [00:54:54](#)

بلى يا رب ثم سنتبعهم يعني ثم نتبعهم الاخرين. انتظروا جيكم نعم لذلك قال وهو وعيد لاهل مكة. اذا هاي الجملة ايش هدفها؟ الوعيد وليس الاخبار هدفها الوعيد وليس الاخبار والوعيد - [00:55:14](#)

يعني هذا اقرب الى ان يكون انشاء منه ان يكون خبرا والله لاعمل فيك كذا هذا مش خبر. هذا ماذا؟ تهديد. نعم اي ثم نفعل بامثالهم من الاخرين مثل ما فعلنا بالاولين لانهم كذبوا مثل تكذيبكم. اي سنفعل بامثالهم من الاخرين من كفار قريش ومن - [00:55:34](#)

تسير على طريقتهن الى يوم القيامة مثلما فعلنا بالاولين لانهم كذبوا مثل تكذبيهم. وهذا بشارة لاهل الايمان. انه كل غطرسه الكفار اليوم ستنتهي الى دمار. كن واثقا بالله الغطرسه الكفار وامريكا والصليبية والصهيونية وكل الذين يحاربون الله ورسوله لن يكونوا اشد عودا من قوم عاد وقوم - [00:55:54](#)

وثامود وفرعون هؤلاء قوم اعطوا اجساما واعطوا قوة لم يعطها هؤلاء ربما هؤلاء اعطوا تكنولوجيا ممكن لكن الله سبحانه وتعالى يوعد ان كل من حارب الله ورسوله سيهلكوا او سيهلك كما اهلك الاولون. نعم. قال كذلك مثل ذلك الفعل الشنيع. نفعل بالمجرمين بكل من اجرم. نعم هذه سنة - [00:56:18](#)

يعني الله عز وجل يعطيك هنا سنة كذلك نفعل بالمجرمين. كل مجرم سيحصل ما حصله المتقدمون هي سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا ولو طال الزمان. لو تأخر - [00:56:43](#)

فان هذه حكمة. نعم. قال ويل يومئذ للمكذبين بما بما اوعدنا. نعم. قال الله فجعلناه في قرار مكين ويل يومئذ للمكذبين هذا المقطع واجابة لهؤلاء الذين يستبعدون وجود اليوم الآخر - [00:56:59](#)

ويستهولون قضية انه معقول ان الله عز وجل يعيد هذه الاجساد البالية التي ضاعت في التراب يعيدها يوم القيامة ويحييها من جديد الله عز وجل دائما ما ينه في القرآن على هذه الفكرة - [00:57:38](#)

يا ايها المعترض يا ايها المستبعد وجود الدار الآخرة. ماذا كنت؟ ماذا كنت الم نخلقكم من ماء انت لم تكن شيئا كنت عبارة يا ايها الانسان المتغطرس المستعلي الطاغي بنفسك انت كنت عبارة عن السائل المنوي ما هو - [00:57:53](#)

المهين السائل المنوي وهو ماء مهين حقير في النفوس ليس شيئا يذكر اما كابورت واصبحت انسانا ثم اصبحت تطغى على ربك وعلى خالقك وتبارز الله سبحانه وتعالى بالمعاصي والذنوب في الخلوات والجلوات - [00:58:14](#)

الله سبحانه وتعالى يذكر هؤلاء الذين ما زالوا متشككين في وقوع الدار الآخرة الم نخلقكم من ماء مهين كنتم عبارة عن سائل منوي. هذا الماء المهين انتقل واصبح في ارحام الامهات في قرار مكين. ما هو القرار المكين - [00:58:33](#)

ارحام الامهات دخلت هذه هذا السائل من خلال المعاشرة الزوجية وشكل البويضة المخصبة واصبح في مكان متمكن الى ان كبر وكبر ثم بعد ذلك خرج الى الدنيا في وقت مقدر معلوم - [00:58:50](#)

من الذي فعل ذلك؟ الله جل في علاه يعني دائما هذه الامور احنا بتمر علينا مروراً سريعاً ونلاحظ صورة الانسان نفس الفكرة هل اتى

على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا. كنت - 00:59:08

عدم انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج الي هي البويضة المخصبة. لذلك قلنا دائما القرآن من اساليبه في تذكير الانسان باصل خلقته.

او تذكير الانسان المتغطرس المتعالي على الله بما اصله - 00:59:21

يعيدك الى لحظة البداية. ماذا كنت؟ تذكر دوما اذا كنت متعال على ربك معرضا عن شرعه متناسيا للدار الآخرة تذكر اصلك وحكايتك

الاولى الم نخلقكم مما المهيم فجعلناه في قرار مكين - 00:59:38

قال الم نخلقكم من ماء مهين حقيير وهو النطفة وجعلناه اي الماء في قرار مكين. مقر يتمكن فيه وهو الرحم. رحم الامهات. نعم ومحل الى قدر معلوم الحال. يعني حالة كونه الى قدر معلوم. نعم. اي مؤخر الى مقدار من الوقت معلوم معلوم قد علمه الله وحكم به. وهي

مدة - 00:59:58

الحمل الى قدر معلومة هي مدة الحمل تسعة اشهر تقريبا يعني تزيد تنقص. نعم وهو تسعة اشهر او ما فوقها او ما دونها فقدرنا

فقدرناه ذلك تقديرا ونعم القادرون فنعم المقدرين له نحن - 01:00:20

فقدرنا فيها خلاف بين المفسرين القول الاول فقدرنا من التقدير فقدرنا اي وضعنا قدرا معلوما فنعم القادرون اي المقدرين نحن القول

الثاني فقدرنا من القدرة كأنه قال فقدرنا تمام ان القدرة فيجوز ان نفسرها هكذا وهكذا. اذا - 01:00:38

وقدرنا اما بمعنى قدرنا فنعم القادرون. يعني فنعم المقدرين الذين يضعون المواعيد التي لا تتخرب واما ان يقول فقدرنا اي من القدرة

نحن قد لدينا قدرة على ذلك فنعم القادرون وهذا - 01:01:05

قد يكون انسب لي فنعم القادرون ان تكون من القدرة فقدرنا فنعم القادرون ان تكون من القدرة اعلى من ان تكون من ماذا كفهم اعلى

من ان تكون من التقدير - 01:01:26

وين كان القرآن حمال وجوه ويحتمل هذا وهذا. طيب فقدرنا المعنى الاول فقدرنا ذلك تقديرا فنعم القادرون. قال فنعم المقدرين

وهذه احدى القراءات ترى بالتجديد ايش قال؟ قال او فقدرنا على ذلك فنعم القادرون عليه نحن. والاول احق لقراءة نافع وعلي

بالتشديد. طبعا هنا النسف اختار ماذا - 01:01:40

التفسير الاول وهو ان تكون قدرنا من التقدير لوجود قراءة تساعد على ذلك. وهي ماذا؟ ان قراءة نافع كما قلت لكم فقدرنا تمام

فقدرنا. نعم. ولقوله من نطفة خلقه فقدره. هذا توجيهه هو توجيه النسف - 01:02:07

ان تفسر قدرنا فنعم القادرون بمعنى التقدير ابلغ واوجى. والمسألة يعني فيها مساحة الاجتهاد نعم. قال ويل يومئذ للمكذبين بنعمة

الفطرة. بحاول النسف وهذا طريقة لبعض المفسرين ان يجعل ويل يومئذ للمكذبين في - 01:02:29

كل مقطع متعلقة بموضوع هذا المقطع هناك من يقول ويل يومئذ للمكذبين هي مجرد تكرار طول السورة فقط هناك من يقول لا لماذا

قررت ويل يومئذ للمكذبين بعد كل مقطع - 01:02:48

ليكون المراد في كل مرة ويل يومئذ للمكذبين بالخمس آيات التي قبلها فقط يعني لما قال ابتداء الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين

كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين. يعني ويل للمكذبين - 01:03:04

بقدرتنا على الاهلاك الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معون فقدرنا فنعم القادرون. ويل يومئذ للمكذبين. هنا

المكذبين بماذا بالخلق وبالفطرة التي انشأناكم عليها فستفسر كل مرة وين يومين لدى المكذبين بناء على مضمون المقطع التي قبلها

المكذب بالجزئية - 01:03:26

قبلها مباشرة نعم مهو انت لو بدك تعملها عالبعثة ستحمل كل الايات عن البعث لو بدك تقول ويلهم اذا المكذبين بالبعث اذا كل الايات

ستفسر بالبعث لكن الذين يقولون لا بدنا نفسر ويني يومئذ المكذبين - 01:03:51

كل مرة على حسب المضمون التي قبلها. هنا المضمون التي قبلها كان كلام عن الخلق الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين.

ويل للمكذب باننا من خلق وفعل هذه الامور وقدر هذا التقدير. لانه سيأتي بعدها كلام اخر. دعونا نقرأ نعم. قال الله - 01:04:10

واجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا هو من كفت الشيء اذا ضمه وجمعه وهو اسم ما

يكفت كقولهم الضمام لما يضم الشيء اذا جمعه - [01:04:31](#)

الشيء عند العرب كفت فلان الشيء اذا ايش معه ضمه والكيفيات هي اسم مصدر وهو اسم ايش يعني وهو اسمه نتكلم عن الكيفيات اسم مصدر تمام انت لا خلص اعتبر معنى المصدر لانه يدل على الحدث. اسم - [01:05:02](#)

لما يكفت وكل ما يكفت يسمى ماذا تمام؟ وقال وهو اسم ما يكفت. تمام؟ او عفوا اسم ما اسم ما يكفت اسم ما يفت مش ما يكفت لانه فرق كبير بينهما. ليه؟ ايش ايش اسمه ما يكفت او ما يكفت - [01:05:23](#)

هو اصلا قال لك يكفي يكفت اسم للشيء الذي يقوم بالجمع اما اذا قلنا اسم ما يكفت اسم للشيء المجموع تمام؟ فاذا هو قال وهو اسم ما يكفت حتى هي عندكم مفتوحة. يعني الكفات - [01:05:43](#)

هو اسم للشيء الذي يقوم بعملية الجمع والضم الان ما هو الشيء الذي يقوم بعملية الجمع والضم في الاية الارض فهي تجمع احياء فوقها وتجمع امواتا في باطنها. صح؟ فيقول سبحانه وتعالى الم نجعل الارض - [01:06:02](#)

التفاته اي الم نجعل الارض الة للجمع كأن هذا المعنى. الم نجعل الارض كفاة؟ اي الم نجعلها اداة لجمع الاشياء بس ايش الاشياء اللي بتجمعها الارض؟ فسرنا بعد ذلك في الاية التي تليها. الم نجعل الارض كفاتا - [01:06:23](#)

احياء وامواتا الارض اداة للجمع طب ماذا تجمع يا الله؟ فسرنا في الاية التي تليها. تجمع احياء فوقها وتجمع امواتا في داخلها وباطنها احياء وامواتا. فهمنا تقدير الاية. اذا الم نجعل الارض كفاية؟ اي اداة للجمع - [01:06:44](#)

احياء وامواتا. جمعت احياء فوقها وامواتا في باطنها. نعم قال احياء وامواتا كانه قيل كافته احياء وامواتا. او بفعل مضمر يدل على عليه كفاية لانه قيل كافته احياء وامواتا. اذا ما اعراب احياء؟ - [01:07:09](#)

مفعول به كافته احياء مفعول به لاسم الفاعل المصدر يعمل عمل الفعل كأن الاية الم نجعل الارض تكفيت احياء المصدر هنا يعمل عمل الفعل فيأخذ مفعولا به فيكون الاعراب احياء ما اعرابها مفعول به للمصدر او اسم المصدر. نعم - [01:07:30](#)

او بفعل مضمن يدل عليه كفاية وهو وهو تكفي. او قال نجعل احياء مفعول به لفعل محذوف مضمر يدل عليه المصدر المذكور وهو تكفت احياء فيكون التقدير؟ الم نجعل الارض كفاة؟ - [01:07:54](#)

تكفت احياء فبتقدر فعل مضمر في السياق لكن الاول اولى لانه اذا كان بالامكان عدم الاضمار والاولى ان نختار وجه عدم الاضمان انه تقدير شيء محذوف اداء على خلاف العادة. او خلاف الاصل. طيب. قال اي تكفت احياء على ظهرها وامواتا في بطنها - [01:08:12](#)

والتنكير في فيهما للتفخيم. نعم. لماذا قال لم يقل الاحياء والاموات؟ قال احياء نكرة واموات التنكير هنا من مقاصده التنكير. يعني احياء كثر واموات كثر. نعم. قال اي تكفت احياء لا يعدون واموات لا يحصرون. لا يحصرون كثر. نعم. وجعلنا فيها رواسي جبالا ثابتة - [01:08:30](#)

ثوابت عاليات واسقيناكم ماء فرات عذبا. لاحظوا هنا الله سبحانه وتعالى يخبر عن مظاهر القدرة. ايضا هذا المقطع هو جواب لمن يشكك في قدرة الله على البعث اول مقطع كيف اجيب عمن يشكك في قدرة الله على البعث - [01:08:55](#)

تذكيره باصل الخلقة. الم نخلقكم من ماء مهين؟ فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم. فقد رنا فنعم القادرون في المقطع الثاني ايضا هو اجابة لمن يشكك على قدرة الله في البعث. انه ايه - [01:09:17](#)

انظر الى مخلوقات الله الجبارة في الارض. الم نجعل الارض كفاة وعاء يجمع احياء فوقه واموات تحته تمام؟ وجعلنا على الارض ماذا؟ رواسي شامخات جبال راسية ثابتة تمنع الارض من الاضطراب - [01:09:30](#)

واسقيناكم ماء عذبا زلالا. لان النظر في مظاهر الخلق ومظاهر القدرة يجعل الانسان يقرنا الذي خلق هذه الاشياء لا يعجزه ان يعيد الاجساد البالية مرة اخرى ليوم الفصل. نعم قال ويل يومئذ للمكذبين بهذه النعم. ويل يومئذ للمكذبين وقدرها بهذه النعم - [01:09:47](#)

ماشي يعني هي نعم وايضا اقول ويل للمكذبين بان الذي خلق هذه الاشياء ووضعها في الارض هو الله من هنا في مساحة للتدبر قدرها ويل للمكذبين بهذه النعم. صح هي نعم. الماء الفرات والجبال الرواسي والارض هي كلها نعم. بالتأكيد - [01:10:11](#)

وممكن نقول ويل للمكذبين بهذه النعم. ويمكن نقول ايضا ويل للمكذبين بان الله هو الذي خلق هذه الاشياء واوجدها فهناك مساحة

كبيرة لحملة ويل يومئذ للمكذبين على المقطع الذي سبقها. طيب اكمل. قال الله - [01:10:31](#)

الى ظل انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعبا. شف ما تتركه من ايقاع نفسي انطلقوا مرتين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون. انطلقوا شف تكرر الفعل يعطي احياء نفسي عظيمة المشهد. هذا مش تكرير تكرر اعتباطي هكذا بدون فائدة. يعطي احياء نفسي - [01:10:51](#)

قارئ ان هناك شيء مرعب ينتظر هؤلاء المكذبين بهذا اليوم العظيم. نعم انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب. لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترني بشر كالقصر كأنه جمالة صفر - [01:11:28](#)

يومئذ للمكذبين هذا المقطع من اكثر المقاطع في القرآن افضاعا في وصف نار جهنم وان كان مختصرا لكنه فظيع في اخبار طبيعة نار جهنم والعياذ بالله يقول سبحانه وتعالى للمكذبين - [01:11:55](#)

انطلقوا الى ما كنتم به مكذبون ولا حظ كيف كأن الآية قفزت من الدنيا الى الآخرة قفزت في كنا نتكلم احياء وامواتا. الان اخذتك الى الدار الآخرة وتريك هؤلاء وهم يخرجون من قبورهم - [01:12:16](#)

كنتم مش مقتنعين انه في دار آخرة صحيح؟ يعني شاكين في الموضوع. وتأخذونه باستهزاء الان المنادي يناديهم انطلقوا اطلعوا اطلعوا من قبوركم انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون. تعالوا على الدار الآخرة - [01:12:35](#)

التي كنتم تكذبون بها في الدنيا ثم اعاد الوعيد الرهيب انطلقوا الى ظل في ثلاث شعب والظل هنا هو دخان جهنم دخان جهنم فيل سماه الله ظلًا له ثلاث شعب يعني ثلاث رؤوس. بتعرف اخوان النار لما تكون ملتعبة - [01:12:52](#)

احيانا بتشوف لهيبها هيك طالع منه ثلاث السنة النار بتكون مش لسان واحد اكثر من لسان بشدة تفرع النار في المكان يقول سبحانه ينطلق الى ظل دخان جهنم لسة الكلام مش عن جهنم. عن دخانها - [01:13:16](#)

دخان جهنم اله ثلاثة السنة فما بالك بجهنم نفسها كنار؟ كم لسان لها؟ كم لسان لها يقول سبحانه انطلقوا. نعم. انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون. اي يقال للكافرين يوم القيامة سيروا الى النار التي كنتم بها التي كنتم تكذبون بها - [01:13:37](#)

انطلقوا تكرير للتأكيد. تكرر انطلق اطلع اطلع مرة ثانية. نعم ينطلق تكرير للتأكيد الى ظل دخان جهنم ذي ثلاث شعب يتشعب لعظمه لثلاث لثلاث شعب. نعم له ثلاث رؤوس دخان جهنم - [01:13:57](#)

له ثلاث رؤوس فما بالك بجهنم نفسها. نعم وهكذا الدخان العظيم يتفرع يتفرق ثلاث فرق ذا ظليل نعت ظل اي لا مظل لا مظل من حر ذلك اليوم وحر النار - [01:14:18](#)

ولا يغني في محل الجراي وغير مغن لهم من اللهب من حر اللهب شيئا. يعني هذا الظل عفوا هذا الدخان دخان جهنم لن تستفيد منه شيئا. يعني لا تظن ان دخان جهنم يمكنك انك تنتفع من انه والله دخان كثير. ممكن يخفف من وهج الشمس - [01:14:34](#)

في عرصات يوم القيامة تمام انه فعلا احيانا الدخان الكثيف ممكن يعمل حاجز يمنع اشعة الشمس مثلا من الوصول. لا يقول لهم هذا الدخان وان كان كثيفا وله السنة لكن هذه الكثافة - [01:14:56](#)

اياكم ان تظنوا انه طب ممكن ننتفع منها. لن تنتفعوا منها نلتقيكم من حر جهنم من حر الشمس التي ستدنوا من كل شخص منكم في عرصات القيامة. فقال لا ظليل لن يشكل - [01:15:12](#)

نافعة. قال ولا يغني لن يستطيع هذا الدخان ان يحميكم من لهب جهنم ان يصل اليكم. فهو باختصار هو عذاب على عذاب. وعذاب على عذاب. نعم قال انها اي النار ترمي بشرر هو ما تطاير من النار - [01:15:27](#)

القصر في العظم وقيل هنا الله عز وجل يصف الشرر الذي يتطاير من جهنم انها ترمي بشرر. تعرف الشرارة يتطاير من النار شرارة واحدة من جهنم بحجم قصر من قصور الدنيا - [01:15:47](#)

شرارة هيك طائرة هيك عشوائيا خلينا نقول هذه الشرارة التي تطير عشوائيا الشرارة الواحدة بحجم قصر من قصور الدنيا هاي الشرارة فما بالك بجهنم نفسها؟ هذا هو التهويل والتفطيع الذي ينبغي للانسان ان يحسب له حسابا - [01:16:05](#)

وهو يفكر ان يعصي الله سبحانه ويفكر بالاقدام على المنكرات ونفسك ما هي قادرة تترك معصية معينة تذكر ان جهنم شراب واحدة

منها كاعظم قصر من قصور الدنيا. انها ترمي بشرر - 01:16:26

القصر في حجمه قال في العظم وقيل القصر هو الغليظ من الشجر الواحدة ماذا لكن المشهور عند المفسرين هو الاول ان القصر المراد به البناء العظيم. نعم قال كانه جمالة كوفي غير ابي بكر - 01:16:41

وجمع جبل ماذا جمالة ان هذه فيها اكثر من قراءة قراءة جمال وفي قراءة جمالات وفيها ايضا قراءات اخرى يعني من باب الفائدة يعني على قراءة الكوفيين اللي احنا عن عاصم هنا - 01:17:01

عن عاصم هي دائما قراءة كوفية هذه تمام فعلى قراءتنا جمالة هي جمع ماذا جمل جمل يجمع على كيف حجر؟ حجارة جمل جمال هاي احد الجموع وجمالات غيرهم. اي غير الكوفيين - 01:17:22

ماذا يقرأون يقرأون الاية جمالات وعلى هذا القراءة الثانية سيكون ماذا جمع الجمع. يعني جمل على جمال وجمال تجمع على جمالات فهو جمع للجمع تخيل هذي في العربية الجمع يمكن ان يجمع - 01:17:46

نفس الجمع يمكن ان يجمع، فيقول العرب كلب كلاب فاكلوا بجمع لايش كلاب وكلات جماع فيقول هنا على قراءة جمالات يقول جمل يجمع على جمال وجمال تجمع على جمالات فهذا اسمه جمع الجمع - 01:18:09

طيب قال صفر جمع اصفر اي اسود تضرب الى الصفرة تمام. فالله عز وجل يقول انها ترمي بشرر كالقصر هذا وصف للشرر باعتبار ماذا ضخمة اه ضخامته قال كانه جمالة خلونا نمشي على قرائتنا كانه - 01:18:33

جمال اصفر كأنها عبارة عن جمال صفراء فهو يخبرك عن لون هذا الشراب. في البداية اخبرك عن ايش عن عظم حجمها لما تشبهها بالجمال الصفر هذا التشبيه باعتبار ماذا؟ هذا مهم تجيب عنه السؤال - 01:18:56

باعتبار ماذا؟ مش باعتبار الحجم لانه الحجم خلص مر معنا. هي انها كالقصر في الحجم. باعتبار اللون العرب بالنسبة لها اذا قالت جمال صفر ماذا يصوم بالجمال الصفر الجمال السوداء - 01:19:13

التي تميل الى صفار لانه اذا شفتوا الجمال بدي احد فيكم عنده خبرة بالجمال الجمل الاسود ما يكون اسود في العادة صافي سواده بقول في هيك مناطق في جسده دار مع ذهب شوي - 01:19:30

هو اسود وفيه مناطق ذهبية قليل جدا ان يكون اصفر عفوا اسود خالص خالص العرب اذا قالت جمال جمال صفر تقصد جمال سوداء فيها اصفرار وهكذا طبيعة هذا الدخان كلون. انه دخان اسود - 01:19:45

وفيه اصفرار لهيب. وفيه اصفرار اللهب تبع جهنم. فهتمم لماذا؟ جعل لونه اسود على اصفرار تظن انها ترمي بشرر لا الكلام عن الشرر عفوا اذا انا قلت الكلام عن الشرر. هذه الشرارة التي تخرج وتتطاير سوداء في - 01:20:06

فيها شيء من صفرة النار التي لا بد منها. نعم قال وشبه الشرر بالقصد لعظمه وارتفاعه وبالجمال للعظم والطول واللون. نعم وشبهها بالجمال للعظم. هسه هو لاحظ العظم مرة اخرى - 01:20:28

بس العظم اللي في القصور اعلى من العظم اللي في الجمال. فلذلك انا بتفق معه انه شبهها بالجمال من حيث ممكن نقول الطول واللون. تمام بس مش من حيث العظم. نعم - 01:20:43

هادا شو بالله اللون هادا يعني نوعا ما بس لأ لسا في جمل اسود اكتب جمال اسود اصفر هؤلاء مش ماشيين على صور المعتمدة بس هذا بني لا انا في نوع انا كنت اشوفه - 01:20:57

الخاصة لما كنا نقيم هناك في المدينة كان في جمال اسود بس بتلاقي في مناطق ذهبية هيك جاي على بني فاتح ميادة لسفرة متخيل الصورة تماما للجمال الاسود الاسود الذي فيه نقاط تميل الى اصفرار. طيب اكمل - 01:21:17

قال ويل يومئذ للمكذبين بان هذه صفتها. هم قال الله هذا يوم لا ينطقون. ولا يؤذن لهم فيعتذرون. ويل يوم هذا يوم لا ينطقون وقرأ بنصب اليوم اي هذا الذي قص عليكم واقع يومئذ - 01:21:36

وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن هذه الاية وعن قوله وعن قوله ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. فقال في فقال في ذلك اليوم في ذلك اليوم مواقف. الان هذه الاية هذا يوم لا ينطق - 01:22:01

ظاهرها يتعارض مع آية أخرى وهي قوله تعالى ثم انكم يوم القيامة بارك الله فيكم. عند ربكم تختصمون اين وجه التعارض؟ هذه الآية ما ظاهرها هذا يوم لا ينطقون يا موسى ما ظاهرها - [01:22:15](#)

شو ما انت فاهم منها؟ انه اه انهم صامتون يوم القيامة طب آية ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وايات كثيرة في القرآن تدل ان الكفار ربنا من قدم لنا هذا - [01:22:33](#)

يحتاجون ويخاصمون تدل انهم لأ هم مش ساكتين هم بالعكس يحاولوا ينفدوا وقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب اذا هم بيتكلموا طب كيف هذا يوم لا ينطقون وفي ايات أخرى - [01:22:47](#)

تدل على انهم ينطقون ويحتاجون الظاهر ان هناك تعارض. صح يا مالك؟ فماذا نقول؟ لا هو حتى في العراصات راح ينطق وراح ينطقه. تمام؟ هو الجواب كما قال ابن عباس يعني هذا استشكل ليس حديثا استشكل قديم - [01:23:01](#)

عرض على ابن عباس قيل يا ابن عباس يقول ربنا هذا يوم لا ينطقون ويقول في مقام آخر ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. فابن عباس اراحك وقدم لك الجواب فماذا قال؟ فقال في ذلك اليوم مواقف في بعضها يختصمون وفي بعضها لا - [01:23:27](#)

نعم في عرصات القيامة في مواقف ففي البداية الكل ساكت بتكلم وفي مواقف أخرى ومشاهد أخرى خاصة عندما يخلو الله عز وجل به راح ينطق غصبا عنه ويتكلم بما فعلت يدها. فاذا هي مواقف - [01:23:43](#)

في مشهد الصمت الرهيب وعنت الوجوه للحي القيوم في سورة طه ماذا قال؟ فلا تسمعوا الا امس في مشهد قبل ما يأتي الرب سبحانه وتعالى للفصل صامت ما حدا قادر يتكلم خوفا ووجلا وهيبة - [01:24:01](#)

الله سبحانه وتعالى وهذا اليوم ثم لما يأتي الله عز وجل وينفرد بكل انسان على حدة يكلمه يتكلم غصبا عنه وهي امام الله سبحانه وتعالى يقول الكافر ما لهذا الكتاب - [01:24:21](#)

لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. فهذا اذا على حسب المواقف. طيب. قال او لا ينطقون بما ينفعهم فجعل نطقهم كلا نطق ولا يؤذن له. او هذا تفسير آخر. هذا يوم لا ينطقون ليس المراد الصمت. لا هذا التفسير الآخر يقول لا ينطقون بشيء - [01:24:36](#)

ينفعهم ويخدمهم لكنهم ينطقون بشيء لا قيمة له ولن يعذرهم الله به. فالكلام هنا على هذا التفسير نفى النطق الذي ينفع صاحبه وان النطق الذي هو مجرد المحاجة والجدل التي لا تنفع صاحبها - [01:24:57](#)

سينطقون بها. هذا توجيه آخر. نعم. قال ولا يؤذن لهم في الاعتذار فيعتذرون عطف على يؤذن منخرط في سلك النفي اي لا يكون لهم ان واعتذار ويل يومئذ للمكذبين. تمام. قال ولا يؤذن لهم - [01:25:16](#)

فيعتذرون هادي بدا شاطر واحد شاطر في اللغة العربية قال ولا يؤذن لهم اي لا يسمح لهم فيعتذرون الان يعني فيعتذرون هل هو اثبات للاعتذار ولا نفي للاعتذار؟ ولا يؤذن لهم - [01:25:35](#)

ولا يؤذن لهم فيعتذرون الان فيعتذرون يعني اثبات انهم سيعتذرون الى الله ولا نفي للاعتذار كهيك لماذا نفي الله يرضى عليك هو كلامه صحيح هو نفي للاعتذار لكن لماذا ايوه - [01:25:57](#)

اعتذار يحتاج الى اذا لما لم يأذن لهم فلا يستطع. ماشي كلام جيد يعني عموما. الان عارض في مثل هذه السياقات يكون ماذا ولا يؤذن لهم فيعتذروا الاصل او في العادة تكون فائز سببية - [01:26:30](#)

مسبوقة بنفي سيكون الفعل المضارع الواقع بعد فاء السببية منصوب وهنا سيكون علامة نصبه حذف النون لانه من الافعال الخمسة. مثلا هل لنا من شفعاء يشفع مش فيشفعون يشفع تكون فاء السببية - [01:26:48](#)

مسبوقة باستفهام او نفي او نهي سيكون ما بعدها منصوب طبعا مضمرة وجوبا لان هنا فائز سببية سبقت بنفي او استفهام او ما شابه ذلك الذي كان يتوقعه القارئ خيلنا نقول ابتداء تكون السياق ولا يؤذن لهم - [01:27:07](#)

فيتسبب الاذن باعتذار ولا يؤذن لهم فيعتذروا اذا قلت ولا يؤذوا منهم فيعتذروا بالنصب سيكون المعنى لا يؤذن لهذا هؤلاء الكفار لانه اذا اذن لهم فالاذن سيسبب اعتذارا فنحن لا نأذن لهم - [01:27:29](#)

حتى لا يتسبب الاذن لهم بالاعتذار لكن الآية لم تقل لا يؤذن فيعتذروا قالت مباشرة لا يؤذن لهم فيعتذرون اثبتت النون. مما يدل على

ان فيعتذرون هي معطوفة على جملة النفي كاملة والتقدير - [01:27:53](#)

لا يؤذن لهم فلا يعتذرون هذا التقدير كأن هناك أداة نفي أخرى مقدرة في السياق. لا يؤذن لهم فيعتذرون التقدير لا يؤذن لهم. هاي

جملة فلا يعتذرون هذه جملة ثانية. طبعا هو ستقول لي - [01:28:15](#)

في النهاية سواء على الطريقة الاولى لا يؤذنه فيعتذروا او على الطريقة الثانية لا يؤذن لهم فلا يعتذرون. اللي هي الواردة في الآية.

النتيجة واحدة النتيجة انه ايش؟ لن يحصل اعتذار. لكن كل - [01:28:36](#)

فريق او كل وجه لغوي سيعطي طريقة في نفي الاعتذار الذي يهنا هنا ان المراد لا يؤذن لهم فيعتذرون التقدير لا يؤذن لهم يعتذرون تمام؟ قال لا يؤذن لهم في الاعتذار فيعتذرون. عطف على يؤذن فيكون الاعتذار منخرط في سلك النفي. اي كأنه هو ايضا -

[01:28:50](#)

سيكون التقدير لا يكون لهم اذن ولا يكون لهم اعتذار. فيكون نفى وقوع هذا ووقوع هذا. وان كان كما قال الاخ نفي وقوع الاعتذار

في النهاية هو ناتج عن ماذا؟ عن عدم الاذن لهم - [01:29:17](#)

في الحديث والكلام قال الله هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين عاد كرر تسميته بيوم الفصل اليوم الذي ستفصل فيه المشاهد بين

الظالم والمظلوم والمحسن والمسيء. نعم ويل يومئذ للمكذبين. هذا يوم الفصل بين - [01:29:37](#)

من المحق والمبطل والمحسن والمسيء بالجزاء جمعناكم يا مكذبي محمد. عليه الصلاة والسلام. والاولين والمكذبين قبلكم. نعم. لانه

قال في البداية الم نهلك الاولين الان يهددهم فيقول لهم جمعناكم الاولين اللي اهلكناهم قوم عاد وقوم ثمود وقوم نوح - [01:30:06](#)

وكل الكفار سيجمعون مع اقربائهم واشكالهم. نعم قال فان كان لكم كيد حيلة في دفع العذاب فكيدون. فاحتالوا علي بتخليص انفسكم

من العذاب. يعني خيلنا اليوم نشوف شطارتكم. انتم في الدنيا - [01:30:29](#)

كنت تزعم انكم تستطيعون الهروب من العذاب وتستخفون بعذاب الله وانه الامر سهل ويسير اليوم دعونا نرى الكيد. هل تستطيعون

ان تحتالوا وان تجدوا مهربا؟ اذا كان لكم كيد وقدرة على الفرار الان من العذاب وارجو - [01:30:42](#)

قدرتكم نعم قال والكيد متعدد تقول كدت فلانا اذا احتلت عليه. نعم ويل يومئذ للمكذبين بالبعث قال الله القرآن لما ينتهي من مشهد

الكافرين نشير الى مشهد المؤمنين هاي المقابلة هي اكثر ما يوقع الالم في نفوس الكفار. يعني يوم القيامة هناك الم على الكفار

جسدي - [01:31:00](#)

وهو ما سيلقونه من العذاب. جسدي ونفسي وايضا من الالم النفسية التي سيعاني منها الكفار ما هي رؤيتهم اهل الايمان وهم

يتنعمون. يعني مش انت بس عم تتعذب فش حدا عم بتنعم. لأ تخيل انت عم تتعذب اشد العذاب وفي اخر الغرفة. واحد قاعد وحاط

كاسة شاي وقهوة ومبسوط ومعه حورية - [01:31:28](#)

انت قاعد اه بتتشوف نار جهنم هذا عذاب نفسي يستحقه هؤلاء المجرمون المكذبون انه انت عم تتعذب من عذابك انك راح تشوف

واحد امامك مبسوط ومسرور وفي تمام انبساطه وباشهى الاطعمة - [01:31:51](#)

كمية العذاب والالم. حتى الانسان المسلم الموحد اللي يلقي في نار جهنم ترى لا تستخف بهاي القضية ما يعني تقع في كبائر الذنوب

وتستخف باكل الربا او بالزنا والفواحش وترى القضية سهلة - [01:32:08](#)

مجرد انك في نار جهنم وترى اخ لك في الله كنت معه في الدنيا او احبابك او زوجتك او اخوانك. امامك عم يتنعم وانت جالس في

نار جهنم في عذابها والله مرعب - [01:32:23](#)

مرعب المشهد الله سبحانه وتعالى يريد ان يريك حتى هذه المفاصلة. انه في هذه اللحظات التي يرمى فيها بشرر كالقصر على هؤلاء.

هناك من سيكون في النعيم المقيم ان المتقين في قمة ايش - [01:32:37](#)

قال في ظلال ليش هنا بدأ بالظلال؟ انه قبل شوي لما اتكلم عن الدخان شو قال؟ لا ظليلا ولا يغني شوف دايم اختيارات القرآن في

مكانه هو عم بقابل. لما اتكلم عن دخان جهنم ايش نفى عنه - [01:32:52](#)

لا ظليل في اللحظة التي لا ظليل لهؤلاء المجرمين سيكون اهل الجنة في قمة الظل ان المتقين في ظلال هادي مناسبات مهمة في

ظلال وعيون جارية في الجنة المياه وهم هؤلاء يقولون الكفار عطشى في نار جهنم - [01:33:09](#)

اقرأ التفسير حتى ما نطيق. وفواكه مما يشتهون اي لذیذة مشتهاة. وفواكه من اي شيء يشتهي الانسان. نعم. كلوا واشربوا في موضع الحال من ضمير للمتقين في الظرف الذي هو هو في ظلال - [01:33:31](#)

مستقرون في ظلال. مقولة كونهم مقولا لهم كلوا واشربوا. فاذا هذه الجملة يقال لهم كلوا واشربوا هي جملة حالية التقدير ان المتقين مستقرون في الظلال حالة كونهم يقال لهم كلوا واشربوا وخذوا راحتكم. نعم - [01:33:46](#)

هنيئا لكم بما كنتم تعملون في الدنيا. فهنيئا مفعول يعني لاجله. اي كل هذا من العناء بما كنتم تعملون تمام هو هناء بما كنتم تعملون. نعم. انا كذلك نجزي المحسنين فاحسنوا تجزوا بهذا. ويل يومئذ للمكذبين بالجنة - [01:34:12](#)

انا كذلك نجزي المحسنين. يعني كما انا نجزي المكذبين بما سبق كذلك من احسن في هذه الدنيا فصبر على لأوائها وصبر على شهوات نفسه وملاذها فالله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر المحسنين - [01:34:34](#)

كما قال في سيدنا يوسف انه من يتق ويصبر ان الله لا يضيع اجر المحسنين قال كلوا وتمتعوا كلام مستأنف. خطاب للمكذبين في رجعتنا للمكذبين. لانه الاهم في سورة المرسلات خطاب المكذبين - [01:34:51](#)

كما انه الاهم كان في صورة الانسان الكلام عن المؤمنين ان في سورة الانسان الكلام الاكبر كان عن نعيم اهل الجنة صحيح؟ وقليل انا خلقناهم وشددنا أسرهم واذا جننا بدلنا امثالهم تبديلا. كان الكلام - [01:35:09](#)

الكافرين مساحته قليلة في سورة المرسلات العكس الكلام والمساحة الاكبر عن المكذبين والكلام عن المؤمنين كان خاطرا. سريعا لانه مهم مهم جدا. وانت تتكلم عن المكذبين وعذابهم استحضار انه وفي قمة - [01:35:24](#)

سيخرج مشهد امامهم مشهد اهل الايمان هم يتنعمون فهمت كيفك؟ تشعر بدلالة النص وسياقه وانت تتكلم عن قمة العذاب التي يتعرض لها هؤلاء المكذبون عليك ان تستحضر ان هناك مشهد اهل الايمان وهم يتنعمون لانه هذا المشهد - [01:35:42](#)

من اكبر ما يغيظ الكفار ويزيد المهم وحسرتهم في نار جهنم للكلام عن الكفار اللي هم موضوع القصة او موضوع السورة. كلوا وتمتعوا. عاد للحديث معهم في الدنيا عاد للحديث معهم في ماذا؟ في الدنيا. لما قال لاهل الايمان في الجنة - [01:36:00](#)

كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون. رجع الكفار في الدنيا. اما انتم يا كفار مبدئيا مبدئيا كلوا مبدئيا كلوا و مش بس كلوا. وتمتعوا جنس اباحية الحاداه دنيا اقتلوا المسلمين - [01:36:22](#)

هذا فتمتعوا هذا ليس امر لهم تكليفي هذا امر تهديدي كيف اقول لك اعمل اللي بدك اياه شو يعني عم يعمل بدك اياه ما تشوف تهديد فإذا هذا امر تهديدي - [01:36:41](#)

يقول لهم تمتعوا بكل ما عندكم لكن سترون قال خطاب للمكذبين في الدنيا على وجه التهديد. كقوله اعملوا ما شئتم. نعم. قليلا لان متاع الدنيا قليل. انكم مجردون. الدنيا كلها قليلة - [01:36:56](#)

قولوا وتمتعوا قليلا ما وجه القلة هنا ان الدنيا باعتبار الآخرة كلها قليلة ليسوا يقول لهم كلوا وتمتعوا قليلا بس لا تأكلوا وتمتعوا كثيرا. لا تفهم الآية بهي الطريقة. هو لا يقول لهم - [01:37:12](#)

قولوا وتمتعوا قليلا اما كثيرا لا لا لا توكلوش هو يقول كلوا وتمتعوا قليلا. القليل هي الدنيا كلها لانها لا تزن عند الله الا مدة يسيرة جدا لا اعتبار لها. نعم. انكم مجرمون كافرون اي ان كل مجرم يأكل ويتمتع اياما قليلة - [01:37:31](#)

ثم يبقى في الهلاك الدائم. ويل يومئذ للمكذبين. طبعا ها لاحظوا كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ما سياق انكم مجرمون هنا يعني كيف تربطها بالاية السابقة كونوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون - [01:37:50](#)

احسنت يعني انت قاربتهما يعني المراد كلوا وتمتعوا قليلا انكم من صنف المجرمين والمجرم بطبعه يعني. كأن هي السنة. ان المجرم بطبعه يتمتع في الدنيا قليلا ثم ماذا سيحصل؟ سيأتي الهلاك الدائم يوم القيامة. فكأن السياق هكذا. كل وتمتع قليلا فانت مجرم من المجرمين - [01:38:12](#)

والمجرم في يعني في المعتاد يأخذ نصيبه في الدنيا في هذه الأيام القلائل التي سيعيشها خمسين ستين سنة ثم بعد ذلك سيزول عنه

هذا الاكل وهذا التمتع ويقع في الهلاك المستمر والعياذ بالله. طيب ويل يومئذ - [01:38:48](#)

المكذبين شف ايقاع ويل يومئذ المكذبين. كل شوي عم بفاجئك في الصورة في الصورة انت تعرف مصائب. مصائب يوم القيامة لمن كذب بالدار الآخرة واستهان بها. كمل. قال واذا قيل لهم اركعوا اخشعوا لله وتواضعوا - [01:39:07](#)

اليه بقبول وحبي واتباع دينه ودعوا هذا الاستكبار. يعني هو جعل الركوع بمعنى الخشوع والخضوع وبعض المفسرين يفسر يقول الركوع بمعنى الصلاة بعد ايضا من الاحتمالات واذا قيل لهم اركعوا يعني صلوا - [01:39:23](#)

عبر بالجزء واراد الكل جزء من اطلق الجزء واراد الكل. فالركوع يتضمن معنى الخشوع بالتأكيد ويتضمن معنا الصلاة المكتوبة وهذا كله فعلوه. تركوا الخشوع والخضوع لله تركوا الصلوات المكتوبات وكانوا اذا قيل لهم في الدنيا اركعوا صلوا. اتقوا الله - [01:39:41](#)

لا يركعون لا يخضع لا يركع لا يسجد عاش مستكبرا على الاله الذي خلقه من ماء مهين ويل يومئذ قال لا يركعون لا يخشعون ولا يقبلون ذلك. ويصرون على استكبارهم. او اذا قيل لهم صلوا لا يصلون. اذا هنا المعنى الثاني فسر الركوع بمعنى الصلاة عموما -

[01:40:04](#)

نعم. ويل يومئذ للمكذبين بالامر والنهي. المكذبين بالصلاة للمكذبين بالصيام. فسر هنا المكذبين بشرائع الله فباي حديث بعده بعد القرآن يؤمنون شوف هذا الختام فباي حديث بعده يؤمنون ان الله يقول لنا من لم يعظه القرآن فلا واعظ له - [01:40:26](#)

الذي لا يحركه القرآن ولا يخوفه القرآن ما الذي سيوعظك؟ اذا كلام من رب العزة نزل من فوق سبع سماوات وانت متأكد انه كل اية عم تقرأها الان من الذي تكلم بها ابتداء - [01:40:50](#)

الله في علاه مش هذا اعتقادك كمسلم؟ اذا كانت هذه آيات من فوق سبع سماوات الله تكلم بها وانزلها عليك ليحذرك. هذا الله الذي خلقك. واوجدك من العدم. وخلقك من ماء مهين. واعطاك فرصة في الحياة - [01:41:06](#)

الله الذي يعرف الامور كما هي مبتدأها ومنتهاها هو الذي يتلو يعني ينزل عليك هذه الايات ينذر وينبهك هذه الايات لم تعد قلبك ولم توقظك في حياتك. هل تظن انه كلام بشر مثلي - [01:41:26](#)

وكلام واعظ او كلام عالم من علماء الارض سيفير في حياتك سينتج فيها اذا كان الهك انت عارف الهك عم بتكلم معك الله يتكلم معك وانت مش مقتنع قم اعترض عليه ومش عاجبك الكلام وبتتعامل معه - [01:41:43](#)

استهانة وعدم اكترات وو اذا جاءك مخلوق بده يكلمك هل سيكون المخلوق اثر كلامه في قلبك اعظم من كلام خالق سبحانه باي حديث لا يوجد اي حديث يعلو حديث الله - [01:42:02](#)

ولا يوجد اي كلام اعلى من كلام الله. من لا يغيره القرآن من لا يصلحه القرآن. من لا يجعله القرآن على استقامة لن يصلحه شيء ذلك قال فباي حديث بعده اي بعد هذا الكتاب بعد هذا القرآن يؤمنون ان لم يؤمنوا بالقرآن مع انه اية مبصرة ومعجزة - [01:42:20](#)

من بين الكتب السماوية وباي كتاب يؤمنون هذا ختام مناسب للسورة. تذكر دوما في حياتك يا ايها المسلم. اذا لم يصلحك القرآن لن يصلحك شيء القرآن نقطة بداية ونقطة الانطلاق - [01:42:41](#)

في صلاح الانسان فاحذر ان تلتمس الهداية من كلام لا يحوم حول القرآن كلام اهل العلم يرجع اليه. بس بشرط ان يكون يحوم القرآن اما كلام بعيد عن القرآن ولا يأخذ من معينه. ولا يحوم في حماه فهو كلام لا يغير ولا يصلح. وان كان ممكن يكون مسكن - [01:42:57](#)

تمام؟ ممكن تروح عشخص علماني او غير متدين يعطيك مسكنات لا انت منيح انت كذا انت جيد لا تقلق لا تخاف دي كلها مسكنات لكن الكلام الذي يصلح الانسان صلاحا حقيقيا في وجدانه وقلبه وكلام الله سبحانه وتعالى. ولن تجد اصدق من الله حديثا ولن تجد

اصدقاء - [01:43:19](#)

ان الله قبيلا. هذا ختام تفسيرنا لجزء تبارك بحمد الله والاسبوع القادم ان شاء الله نسرع في تفسير يعمه صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم - [01:43:39](#)

طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:43:52](#)